



















لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. القراءة إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستقدم تدخل شخصية الانسان بكل جوانبها. وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.<sup>٧</sup>

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة/صامتة) مفهومة، يتضح أثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقراء وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.<sup>٨</sup>

القراءة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال اللغوي، وهي الوسيلة التي نلجأ إليها عندما يتعذر الاتصال المباشر عن طريق الكلام، أو عندما يكون غير كاف. وقد شاع في الفترة الأخيرة مفهوم خاطئ ينادي بأن القراءة أصبحت قليلة الأهمية في عالمنا المعاصر، وأن الإهتمام منحصر الآن في الكلام فقط. ومما يوضح بطلان هذا الرأي، ما تقوم به القراءة من دور متعاظم اليوم على مستوى الاتصال، فالتكتب والمجالات والصحف، وسيلة من الوسائل الاتصال اللغوي التي يمارسها الناس يوميا. وبناء على ذلك، فالقراءة من أهم المهارات اللغوية، التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها.<sup>٩</sup>

أ. والقراءة ليست عملية إليه، وإنما هي فن يعتمد على النظر والاستبصار، أي فهم المادة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها. فهي إذن ليست عملية: قم- تكلم- اجلس، وإنما هي عملية تهدف إلى اكساب المتعلم القدرة على تعليم

<sup>٧</sup> رشدي احمد طعيمة " المرجع في تعليم اللغة العربية المناطقين بلغات اخرى القسم الثاني"، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦، ص

٥١٨. وتعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه"، مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩، ص ١٧٥.

<sup>٨</sup> نايف محمود معروف "خصائص العربية و طرائق تدريسها" لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨، ص ٨٥.

<sup>٩</sup> مختار الطاهر حسين، "تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة"، الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص





















١. يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها (نماذج الأشياء, صورها, حركات الوجه, الاشارات) ويتأكد أنّ الطلاب فهموا معنى الكلمات والجمل و استخدموا في مواقف اتصال حية.
٢. يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب ويقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى ويطلب منهم ترديد ما يسمعون به بدقة.
- ١٠- يردد الطلاب جماعيا chrollly هذه الكلمات والجمل ثمّ يقسم المعلم الصف إلى قسمين أو ثلاثة ويطلب من كلّ قسم أن يردد. ثمّ يطلب من بعض الدارسين المختارين عشوائيا randomly أن يرددوا وراءه.
٣. عندما يتكون رصيد من المفردات والتراكب عند الطلاب يتمّ عرض نصوص مبسطة عليهم, ثمّ يقرئونها قراءة صامتة ويعطون الوقت المناسب لالتهاء من القراءة الصامتة دون دفعهم إلى التوقف.
٤. بعد أن يشعر المعلم بأن الطلاب قد انتهوا من القراءة الصامتة بشكل عام طلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب المفتوح أمامهم.
٥. لا ينبغي أن يعطي المتؤخرون في القراءة وقتا إضافيا لأن هذا يؤخر غيرهم ولا يشعرون بعد ذلك بأي ضغط عليهم لإكمال القراءة سريعا فضلا عن المتأخرين في القراءة سوف يجدون الفرصة مواتية لهم للعودة للنص في أثناء إلقاء الأسئلة كما أنّهم سوف يرغمون على السرعة في القراءة بعد ذلك.
٦. تلقى أسئلة فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلاب, ولا بأس من عودة الطالب للنص للعثور على الإجابة.
٧. ينبغي للمعلم أن يلقي الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص.

٨. وقد يعود المعلم للنص من بدايته مرة أخرى للحصول على فكرة معينة أو تأكيد مفهوم معين أو لتعرف أسباب بعض العواطف والاتجاهات التي ظهرت في النص.

٩. يجب أن تكون الأسئلة من النوع الذي يتطلب إجابات مختصرة وأن تقبل هذه الإجابات المختصرة التي تؤدي المعنى دون تقييد الطالب بالإجابة المعيارية فالإجابات المختصرة أقرب إلى اللغة الطبيعية التي يستخدمها الإنسان في حياته فضلاً عن أن الإجابات المختصرة تدرب الطالب على المحادثة باللغة الجديدة، كما أنّها أسرع في تحقيق أهداف الدرس.

١٠. إذا لم يكن لدى الطالب إجابة عن السؤال المطروح يجب تكليف غيره.

١١. يجب تشجيع استقاء الإجابة من النص وذكر عباراته دون أن نشق على الطالب بتكفيله بصياغة جديدة من عنده.

١٢. ينبغي أن يتوقف طرح الأسئلة عندما يشعر المعلم أن مدى الانتباه عند الطلاب قد ضعف، ومتوسط الوقت المناسب لطرح الأسئلة هو ما بين ٢٠ و ٢٥ دقيقة.

١٣. يعتمد فن تعليم القراءة الحقيقية على طرح السؤال المناسب واستثمار إجابات الطلاب استثماراً جيداً.

١٤. بعد ذلك يقرأ الطلاب النص قراءة كاملة (صامتة) بحيث يسترجعون الأفكار التي كانت تثيرها الأسئلة ويطلعون على الإجابات في ترتيبها الذي وردت به في النص وكما كتبه المؤلف.















- ب. وعليه- كذلك- أن يثير في نفوس التلاميذ حافزا يدفعهم إلى القراءة.
- ج. وعليه -مستعينا بالمدرسة- أن يعقد بين التلاميذ مسابقات في القراءة الحرة على أن يخصص للمجيدين جوائز قيمة.
- د. ومن الوسائل التي يملكها المدرس تشجيع التلاميذ على القراءة الحرة والانتفاع بمكتبة المدرسة ومكتبة الفصل.

٣. أمّا كتب المطالعة فهي عنصر أصيل في مشكلة القراءة وضعف التلاميذ فيها فهي داء وييل إذا ساءت ودواء ناجح إذا صلحت, والواقع أنّ الكتب الصالحة الملائمة من خير الوسائل لدفع التلاميذ إلى القراءة, وملاءمة الكتاب تبدو في ناحيتين هما: ناحية الشكل والمضمون.

ومن ناحية الشكل ينبغي مراعاة جودة الطباعة والورق واستخدام علامات الترقيم ووضع العناوين الرئيسية والفرعية ورعاية المسافة المناسبة بين الكلمات ولسطور وجودة الغلاف واشتمال الكتب على العديد من الصور الجذابة حتى يربط المتعلم بينها وبين الرموز المكتوبة ويلتمس المعنى المراد في ضوءها كذلك لا بدّ من استخدام بنط مناسب للكتابة.

ومن ناحية المضمون ينبغي اختيار موضوعات قرائية تناسب تلاميذ المراحل المختلفة وتلبي حاجاتهم وتحقق مطالبهم حيث تسعى حثيثا للإجابة عن الأسئلة الخالدة التي تلح على أذهان التلاميذ وهي: من أين؟ وإلى أين؟ وكيف؟ ولم؟ بمعنى أن تبين لهم حقيقة التصور الاعتقادي لحقيقة الألوهية وحقيقة الإنسان من حيث مصدره ومركزة في الكون ووظيفته في الحياة دائرة سلطاته وحدود اختصاصاته وغاية وجود الإنساني.